فلنر : ممكن اخراج العلاقات العربية الاسرائيلية من دائرة الحرب

بلسان العمال العرب واليهود

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

١ تموز ١٩٦٩

١٦ ربيع الثاني ١٣٨٩

العدد ١٤ السنة ال ٢٦

1.7.1969

26 מס. 14 ש ה 26

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فشل الصراخ الهستيري ، خصوصا صراخ رئيس لجنة الخارجية والامن دافيد هاكوهين ، في اسكات صوت القائد الشيوعي النائب ماير فلنر ، الذي فضح بقوة وباقناع اكاذيب الدعاية الحكومية التي تحاول ايهام الشعب انه لا طريق سوى طريق الحرب وسفك الدماء الابدي في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .. لقد هتف ماير فلنر في وجوههم : لن تنجحوا في اخفاء الحقيقة عن الشعب طويلا .

جرى ذلك اثناء النقاش في الكنيست ، أمس الاثنين ، على بيان رئيسة الوزراء عن ميزانية وزارتها .. وكانت في بيانها قد حذرت الدول العربية بأنها ستنال العقاب اذا لم تحترم اتفاقية وقف اطلاق النار ! .. وقلبت رئيسة الوزراء الوقائع رأسا على عقب واوهمت مستمعيها ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالسلام في الشرق الاوسط ! حتى انها تجرأت على الادعاء بانه يؤيد اشد المتطرفين في البلاد العربية .. فوقف النائب فلنر واعلن انه ، استنادا على اوثق المصادر وبعد مقابلة قائد الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برجنيف ، ها هو يقول لشعب اسرائيل انه توجد الان فرصة تاريخية لاحلال السلام ولاخراج الحرب من دائرة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، والى الابد ، اذا ما وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن بكاملها واعلنت التخلي عن مطامع التوسع الاقليمي التي هي العقبة الاساسية الان دون احلال السلام .. حينئذ هاج نواب الحكومة وماجوا وحاولوا اسكاته خصوصا لما شرح نتائج مباحثات غروميكو ـ ناصر والمشروع السوفييتي الذي وافقت عليه الجمهورية العربية المتحدة والقائم على التنفيذ الكامل ، دون مقدم ومؤخر ، لجميع بنود قرار مجلس الامن .

لقد كان واضحا ان الحكومة خائفة من وصول هذه الحقيقة الى الشعب الذي يدفع ثمن السياسة الحكومية التوسعية بالدم وبلقمة العيش . لقد اهاب بهم ماير فلنر ان يكفوا عن التعجرف القومي وعن التسابق ما بين الاحزاب على ايها اشد تطرفا في التوسع .. فالقضية قضية المستقبل كله .

مع «التسوية» تريد اسرائيل التوسع

القاهرة ترفض المشروع الامريكي • تأجيل موعد زيارة غولده مئير لواشنطن • المحادثات الرباعية لم تتوقف • الاتحاد السوفييتي يطالب باجراء بحث حول الانسحاب كمرحلة أولى في بحث القضايا العينية • احتمال انتقال المحادثات الثنائية الى موسكو يثير قلق الدوائر الاسرائيلية الحاكمة !

مكتب الاتحاد : توحي حركة المباحثات الدولية حول أزمة الشرق الاوسط بان هذه المباحثات تصل الآن الى نقطة انتقال ، بعدما تبلورت واتضحت مواقف الاطراف من الازمة . ويصعب على المراقب السياسي أن يبت الآن في مسار هذه الحركة التي تواجه ، في هذه المرحلة ، ضرورة البت في عديد من المسائل العينية المتعلقة بصلب القضية .

وفي واسنطن ، أعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان المباحثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ستنتقل من واشنطن الى موسكو بناء على رغبة سوفييتية . وقالت اوساط امريكية رسمية ان حكومة الرئيس نيكسون لا تعارض استمرار المباحثات في موسكو . وقد أعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين عن رأيهم في ان الحوار الامريكي ـ السوفييتي قد نجح في ضمان رغبة البلدين في منع المواجهة بينهما . وعلى ضوء ذلك ، كتبت صحيفة « فيننشال تايمز » اللندنية داعية الى استخدام ضغط امريكي على اسرائيل لمنعها من تسبيب صدام ماساوي قد ينتج عن المواجهة الحالية بينها وبين العرب .

ولا ترى الحافل السياسية الاسرائيلية في نقل المباحثات الثنائية من واشنطن الى موسكو تغيرا جغرافيا . وقد تميزت ردود فعلها على ذلك بالغضب الشديد وبمزيد من التعنت . ونقلت صحيفة « هآرتس » أمس عن أوساط سياسية قولها ان اسرائيل احتجت امام الولايات المتحدة على اعتزامها الاستجابة الى دعوة الاتحاد السوفييتي .

وكتبت صحيفة « دافار » يوم أمس الاول ، نقلا عن مراقبين في القدس ، ان السوفييت سيطالبون الولايات المتحدة الان باجراء بحث حول انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة كمرحلة اولى في بحث مجموعة قضايا الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة : « وازاء مثل هذه الامكانية فان اسرائيل ستوضح بشدة انها تنوي الاحتفاظ بمناطق استراتيجية كبيرة من المناطق التي تسيطر عليها الان ، حتى عندما يتم وضع اطار للتسوية السلمية » .

ويفسر المراقبون السياسيون في القدس الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية بانها « خضوع » للموقف المصري القائل ان موسكو وواشنطن لا يمكن ان تبحثا فقط تسوية النزاع المصري ـ الاسرائيلي ، وان مصر لن توافق على اية برامج في هذا الاتجاه . ويقول هؤلاء المراقبون ان هذا التطور المتمثل في اشتداد الموقف السوفييتي يشكل ضربة للاستراتيجية الامريكية القائمة على فرضيتين أساسيتين : الاولى .. ان بوسع مصر ان تؤثر على تطورات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

جاء في الانباء : «نجح» ايان سميث في استفتاء دستوري يضع السلطة في ايدي الاقلية البيضاء في روديسيا .. ولكنه لم ينجح في انهاء المعركة بل في تأزيمها .. فالافريقيون سيشددون كفاحهم من اجل الحرية .

يوم الاستفتاء الطلاب الافريقيون في عاصمة روديسيا سالزبوري يتظاهرون احتجاجا على الدستور العنصري .

كلمة الاتحاد

الشراكة الخطيرة !!

في ختام المؤتمر الاقتصادي الثاني ارادت رئيسة الوزراء جولدا مئير ان تؤكد الملمح « القومي » فقالت ان هذا المؤتمر الاقتصادي ليس المؤتمر الثاني بل هو امتداد للمؤتمر الاول فالشراكة (بين اسرائيل والطوائف اليهودية) اصبحت جزء مقيما من حياتنا ..

ولكن احد المشتركين من رجال الاعمال اليهود الفرنسيين ، فرانسوا بيريري ، جرد المؤتمر من الغيبيات القومية البراقة ورأى فيه شراكة بين الصناعيين اليهود «في المنفى» (اي الاقطار الراسمالية الغربية) والصناعيين الاسرائيليين وحكومة اسرائيل ..

وهذا تقويم دقيق للمؤتمر وضع الاسس لزيادة توظيف رؤوس الاموال اليهودية الاجنبية في البلاد بخلقه افضل الظروف لجني الارباح الطائلة .

اما توزيع المسؤوليات في هذه الشراكة الثلاثية فسيكون على الوجه الآتي :

الصناعيون اليهود من الخارج يقيمون صناعات هنا .

الصناعيون الاسرائيليون اما يشاركونهم واما يتعاونون معهم ماليا واما يؤلفون جبهة واحدة معهم .

حكومة اسرائيل تعفيهم من الضرائب أولا وتزودهم بالقروض ثانيا .. وتكبت نضال العاملين بشتى الطرق ثالثا ...

وهكذا تصبح الشراكة متكاملة الحلقات تهدف الى أمر واحد هو تكديس الارباح على حساب كدح العاملين « الذين لا حق لهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل » .. لان ذلك « يخدم عبد الناصر » ! !

لقد لاحظ بعض كبار الماليين والصناعيين اليهود من الخارج ان الاوضاع الان « تحسنت » عما كانت عليه عند عقد المؤتمر الاول في نيسان ١٩٦٨ بفضل « نشاط » الحكومة واجراءاتها . ولكنهم في الوقت ذاته طالبوا بمزيد من الاجراءات النشيطة لتقليص الاستهلاك مما يعني تخفيض مستوى معيشة العاملين .. فلا يقصد احد ابدا تقليص استهلاك القلة من كبار الاحتكاريين ..

وهكذا فالمؤتمر الاقتصادي الثاني الذي وطد الشراكة الثلاثية سيكون نقطة انطلاق جديدة لهجوم متعاظم على العاملين ..

ولكنه لا يهدد العاملين فحسب .. بل يهدد الجماهير كلها .. والبلاد بذاتها ..

فالمؤتمر الثاني ، الذي اشترك فيه الصناعيون والماليون اليهود الكبار من الخارج ، سيزيد من قبضة هؤلاء الصناعيين والماليين على اقتصاد البلاد ويجعله ملحقا للاحتكارات الاجنبية على اعتبار ان هؤلاء الصناعيين والماليين اليهود يؤلفون جزء لا يتجزأ من البناء الاحتكاري في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ..

وبهذه الطريقة ستمارس هذه الاحتكارات الامبريالية مزيدا من النفوذ على سياسة اسرائيل وتجعل البلاد اكثر التصاقا بالامبريالية واكثر تساوقا معها في سياستها الرجعية في المنطقة ..

ولم يحاول رجال الاعمال اليهود من الخارج اخفاء الوجهة التي سيمارسون في اتجاهها نفوذهم .. فقد ظهر هذا في حماسهم المنقطع النظير

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

مجلس الامن يبحث شكوى القدس

اسرائيل تعترض على تركيب المجلس .. وتصف الشكوى بأنها «استخفاف» وتقول ان الاردن هو « الذي ضرب القدس ويحرض السكان » !!

نيويورك ـ من المنتظر ان يكون مجلس الامن ، بدأ ، مساء امس ، البحث في الشكوى التي تقدمت بها الاردن ضد اسرائيل ، بسبب خرقها لحقوق الانسان في القدس العربية المحتلة واعمالها التي تتعارض مع القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢١ ايار ١٩٦٨ ، ذلك القرار الذي يحظر على اسرائيل تغيير وضع المدينة العربية المقدسة. ومن هذه الاعمال طرد السكان العرب من بيوتهم المجاورة لحائط المبكى .

ومن المنتظر ، كما ذكرت الانباء ، ان تتحول هذه الجلسة الطارئة لمجلس الامن الى نقاش حاد بعيد المدى حول الوضع في الشرق الاوسط باسره .

كذلك من المنتظر ، ان تساهم مصر والسعودية ، في بحث الشكوى الاردنية كطرف ذي علاقة مباشرة بالموضوع على الرغم من انهما غير عضوين في المجلس . وهذا في نظر اسرائيل سيزيد من حدة النقاش في المجلس .

وتنتظر الاوساط الاسرائيلية بقلق ابحاث المجلس بخصوص الشكوى الاردنية ، لان المجلس ، بتركيبه الحالي ، في نظر هذه الاوساط ، معاد لاسرائيل . فست دول من اعضاء المجلس ـ الاتحاد السوفييتي ، هنغاريا ، باكستان ، اسبانيا ، الجزائر ، الصين ـ لا تقيم علاقات مع اسرائيل ، وتنتظر ان تصوت ضد اسرائيل . كما ينتظر ان يصوت ضد اسرائيل ممثلو زامبيا والسنغال .

وتتساءل هذه الاوساط ، بقلق ، عن موقف المندوب الفرنسي ، الذي سيتحدث لاول مرة بعد تاليف الحكومة الفرنسية الجديدة .

اما موقف المندوب الفنلندي فمعروف لدى هذه الاوساط . وكان قد صوت لصالح مصر في الاجتماع الاخير لمجلس الامن . وليس من المنتظر ان تغير فنلندا موقفها الحيادي وعلاقاتها الودية مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد ذكرت « هارتس » امس ان مصدرا موثوقا قال ان الممثلين الغربيين حاولوا دون جدوى اقناع الاردن بالغاء شكواها بحجة انها من الممكن ان تعرقل المباحثات التي تقوم بها الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

واضافت « هارتس » ان مصدرا موثوقا قال ان من المنتظر ان تحاول الولايات المتحدة منع اتخاذ قرار «متطرف» مؤيد للعرب ، وقد وقفت دائما لصالح تدويل القدس ، وهي لذلك ترفض الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان ناطقا باسم وزارة الخارجية في القدس وصف الشكوى الاردنية بأنها « استخفاف » ! وقال ان الاردن هي التي بدات بضرب القدس في ٥ حزيران ١٩٦٧ وهي منذ ذلك التاريخ لم تتوقف عن تحريض السكان العرب في المدينة على القيام باعمال التخريب والارهاب ، بالقرب من حائط المبكى وفي اماكن عامة اخرى ! !

وادعى الناطق الاسرائيلي ان الخطوات التي اتخذتها اسرائيل استهدفت فقط ضمان الامن بالقرب من حائط المبكى مع المحافظة التامة على سير الحياة العادية والقانونية للمواطنين العرب ! !

ديان يحدد معنى « الوطن اليهودي » :

من نهر الاردن الى البحر المتوسط !!

يقول : هضبة الجولان منطقة من مناطق البلاد.. وسنحتفظ بشرم الشيخ و القدس لن تجزأ مرة أخرى.. وبعد كل ذلك مشروع يفال الون !!!

القدس ـ حدد الجنرال موشه ديان مصطلح « الوطن اليهودي » فقال انه تلك البلاد الممتدة من نهر الاردن حتى البحر الابيض المتوسط ! .

وقد اثارت تصريحات ديان التي وردت في خطابه في المؤتمر الاقتصادي في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، اهتماما خاصا في اجهزة الاعلام العربية والعالمية ، ومن هذه التصريحات حديث ديان عن مستقبل المناطق العربية المحتلة كما تراه اسرائيل : « هضبة الجولان ـ يجب ان نكف عن وصفها ضمن اصطلاح « مناطق جديدة » أو « مناطق محتفظ بها » ، وعلينا ان نراها منطقة من مناطق البلاد كالمرج او الجليل . هضبة الجولان لن تعاد أبدا الى سوريا . وفي سيناء ، عقدنا العزم على الاحتفاظ بشرم الشيخ ومدخل مضائق ايلات . والقدس ـ لن تجزأ مرة اخرى . والضفة الغربية ـ فان العرب والدول الكبرى تعرف ان مشروع يفال الون هو وجه ممكن لحكومة اسرائيل » ! ! .

وقال ديان : « لقد خاب الامل في توصلنا الى السلام او على الاقل الى تسوية مع الدول العربية . ومع ذلك يمكن الاشارة الى الفارق بين موقفنا وبين موقف الجانب المضاد . ان العرب يريدون منا العودة الى الرابع من حزيران ، وهم يعرفون معرفة قليلة عن الخارطة الجديدة التي نريدها » .

وعن المقاومة المسلحة قال ديان انها لا تستطيع ان تشير الى تقدم ملموس في انجازاتها عما قبل شهور او سنة ، ومع ذلك من الصعب القول انه يمكن اقتلاعها كليا « وسنضطر الى العيش مع هذه الظاهرة ما دام نزاعنا مع الدول العربية مستمرا ».

وعدد ديان القضايا الاساسية التي تواجهها اسرائيل في ميدان الامن وهي : « الاستعداد لامكانية تجدد الحرب من جانب مصر وسائر الدول العربية التي ستنضم اليها ، وذلك ببناء قواعد عسكرية ومطارات،

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

تسلل اسرائيلى اخر الى الاراضي المصرية

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس ان وحدة من الجيش الاسرائيلي تسللت ليلة أمس ، الى مصر العليا ، وأصابت بالاضرار خط التيار الكهربائي العالي المؤدي من خزان أسوان الى القاهرة ومنطقة الدلتا في الشمال . وأضاف ان جميع افراد الوحدة الاسرائيلية عادوا الى قاعدتهم .

واضاف الناطق ان الخط الكهربائي المذكور يقع غربي النيل في منطقة سوهاج على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب اسيوط و ٢١٠ كيلومترات جنوبي القاهرة .

وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها القوات الاسرائيلية بالاعمال التخريبية داخل الاراضي المصرية .

ونفى المتحدث الرسمي بلسان الحكومة المصرية ، الدكتور الزيات انفرقة كوماندو اسرائيلية قد اصابت محطة الضغط العالي . وقال انه اتصل بجميع المسؤولين في العربية المتحدة فلم يجد اي تقرير عن وقوع مثل هذه الاصابة .

رينشارد نيكسون يزور رومانيا

واشنطن ـ في ختام جولته في آسيا سيزور الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون رومانيا بدعوة من سكرتير عام الحزب الشيوعي الروماني

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

انفجار سيارة تحمل متفجرات فى تل ابيب

عشرون عربيا اعتقلوا ليلة امس في تل ابيب في اعقاب انفجار سيارة تحمل متفجرات في شمال تل ابيب . وتجري الشرطة التحقيق الان مع المعتقلين العرب .

وكان الانفجار المذكور قد وقع في حوالي الساعة ١٢،١٠ بعد منتصف الليل أمام البيت رقم ٣٠ في شارع كيرن كايمت عند منعطف شارع اميل زولا بين شارعي ديزنكوف وبن يهودا. ونتيجة للانفجار احترقت سيارة « كرمل » عسكرية كانت تقف قرب السيارة التي تفجرت ، وهي تعود الى الضابط العسكري ايلي بار ليف من المكتب الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي . كذلك اصيبت باضرار ست سيارات اخرى . واصيبت الدور المجاورة ببعض الاضرار ، كما تحطم زجاج بيوت كثيرة وتضرر اثاث عدد من البيوت .

ولحسن الحظ لم يصب سوى عشرة اشخاص بجراح بسيطة من زجاج السيارات المتطاير ، كلهم من سكان المنطقة .

وقد تبين من التحقيق ان السيارة التي انفجرت ، كانت قد خطفت من امام بيت صاحبها في شارع القدس بيافا .

هذا وقد وصل الى مكان الحادث، بعد الانفجار مباشرة ، وزير الدفاع موشي ديان وتفقد بنفسه آثار الانفجار .

النميري : يجب ان يصبح القطاع العام سائداً

موسكو ـ اوضح رئيس مجلس الثورة السوداني اللواء جعفر النميري سياسة النظام الجديد في عدد من الميادين الاقتصادية والسياسية الجوهرية في مقابلة صحفية نشرتها « برافدا » في اواخر الاسبوع الماضي ..

قال : « ان الحكومة الثورية وهي تعترف بدور الراسمال الخاص والاجنبي في اقتصاد السودان ، تدرك ان البلاد لا تستطيع تجاوز مرحلة الاقتصاد المشترك حيث سيقوم القطاع العام بالدور الحاسم والسائد في الاقتصاد » .

واراد النميري بهذا التصدي لاشاعات الرجعية حول نية الحكومة تاميم الملكيات الخاصة المقصود منها اشاعة الفوضى في الحياة الاقتصادية في البلاد ..

فلا يمكن اتخاذ خطوات مباشرة قبل ان تنشا الظروف الموضوعية والذاتية لها .. ولذلك اكد ان السودان مستمر في مرحلة اقتصاد مشترك يعيش فيه القطاع العام الى جانب القطاع الخاص ..

وعند الحديث عن مشكلة الجنوب ذكر النميري ان حوالي مليون شخص قتلوا خلال القتال بين العرب والافريقيين في جنوب السودان ومن الضروري استخدام الوسائل السلمية لتسوية هذه القضية على اساس منح القبائل الافريقية في الجنوب حقوقها القومية

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

مؤتمر النساء العالمي في هلسنكي

بقلم : روت لوبنش

عادت يوم الاحد الماضي ، اعضاء الوفد الاسرائيلي ، روت لوبنش وسميره خوري ويوخيفيت غونين ، من مؤتمر النساء العالمي في هلسنكي .

وقد حدثت الرفيقة روت لوبنش مكاتبنا عن المؤتمر وعن عمل الوفد الاسرائيلي :

اننا عائدات متشجعات جدا . حقا لقد كان مؤتمرا كبيرا ، نجح – في الاوضاع السياسية الراهنة – في اشراك ممثلات عن مئة قطر تقريبا ، من جميع القارات ، ذوات اتجاهات واسعة جدا ومن منظمات كثيرة .. ومع انه في وضع كهذا لا يمكن الوصول الى وحدة في الراي ، لان القضايا في كل قطر تختلف عن قضايا القطر الاخر وطرق الحل مختلفة ايضا ، فقد كان اكبر بالف مرة ما يوحد . فكلنا كنا نساء – شابات وامهات وجدات – مع قلب الام وحب الحياة . مشاعر التضامن وحدتنا مع شعب الفيتنام البطل ، مع نسائه واطفاله .. فلقد خفق في قلوبنا جميعنا القلق على الوضع في الشرق الاوسط .. كنا قلقات من ارتفاع قوة الفاشية والانتقام في المانيا الغربية .. وطبعا وجدنا جميعا الرغبة الشديدة في رفع وتقوية مركز المراة في المجتمع والعائلة .. وقد عبرت وثائق المؤتمر الثلاث عن هذه الامور وهي : النداء الى جميع نساء العالم ، وقرار التضامن مع الفيتنام ، والقرار بصدد مركز المراة في العمل والمجتمع والعائلة . واشترك في التصويت معا نساء من الفيتنام ومن الولايات المتحدة ، ونساء اسرائيليات ونساء عربيات .. ونساء من المانيا الدمقراطية ونساء من بون وغير ذلك .

حول علاقات الوفد الاسرائيلي مع الوفود العربية

كان الوفد الاسرائيلي واحدا من تلك الوفود التي كانت في مركز الاهتمام ، وذلك بسبب الوضع في منطقتنا . فلم يكن هناك وفد لم يبد رأيه في الوضع ، ولم يعبر عن معارضته لسياسة اسرائيل العدوانية ولم يامل بتسوية النزاع سلميا .

وكانت اكثر المندوبات انفعالا طبعا مندوبات الاقطار العربية .. كان تمثيلهن هذه المرة كبيرا جدا – من الاردن ومصر ولبنان وسوريا والعراق والجزائر وتونس ومراكش والسودان ومندوبات عن النساء الفلسطينيات . وبدا في مواقفهن وقع المأساة التي تمر بالشعب العربي الفلسطيني وبسكان المناطق المحتلة . وكان في هذه الوفود نساء ذوات آراء مختلفة – من شيوعيات وحتى القوميات المتطرفات ، مثل ممثلات الجزائر وقسم من الوفد السوري (الحكومي).

وهكذا ففي ذلك نجاح كبير للمؤتمر ان تصوت جميع الوفود العربية ، على الرغم من خلافات الاراء الى جانب المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ كطريق لاحلال السلام .

والقرار حول الشرق الاوسط يشكل جزء من الوثيقة العامة – النداء الى نساء العالم . وبعد اجراء التصويت قدمنا بيانا كان هدفه تأكيد قرار مجلس الامن وتوضيحه ، كما أكدنا الحقيقة ان تنفيذ قرار مجلس الامن التام يخدم مصلحة اسرائيل القومية ، كما يخدم مصلحة الشعوب العربية .

نشاط الوفد الاسرائيلي

ولقد بذل وفدنا احسن جهوده كي ينجز المهمات الكبيرة . ولم يقتصر الامر في هذه المرة على مواقف الوفود في المؤتمر انما توزع العمل على خمس لجان ، اشتركنا في اربع منها .

اشتركت في اللجنة التي بحثت قضايا المراة الرفيقة يوخيفيت غونين، واشتركت الرفيقة سميره خوري في اللجنة التي بحثت مكانة المراة في المجتمع ، أما انا فاشتركت في اللجنة التي بحثت عن دور المراة في النضال والدفاع عن الاستقلال القومي والدمقراطية والسلام ، كما اشتركت في اللجنة الخاصة التي بحثت التضامن مع الشعب الفيتنامي ، ولقد حيتني عشرات الوفود بحماس لموقفنا وطلبت ان انقل تضامنها مع النساء الاسرائيليات الجريئات اللاتي يناضلن ضد السياسة الرسمية .. وكان تقدير الوفود العربية مشجعا بشكل خاص . واللغة المشتركة التي وجدتها نساء عربيات ويهوديات كانت عاملا مشجعا في المؤتمر والاعتراف بأنه يجب العمل بسرعة من أجل القضاء على العدوان والكراهية ، والحيلولة دون وقوع ضحايا اخرى وتامين حياة الاطفال اليهود والعرب ، وقادت الى تصافح الايادي وتبادل كلمات الصداقة والتعهد بتصعيد الجهود من أجل السلام .

وكل رأي لا يتناسب مع هذا التوجه ، بقي معزولا ، وكل تعبير عن القومية المتطرفة من أية جهة كانت – سواء من مندوبات الجزائر او مندوبة عربية أخرى او من استر فلنسكا رفضته المشتركات في المؤتمر.

وبصدد حل مشاكل الشرق الاوسط اتخذن موقفا واضحا جريئا ، اولفا تشنشوتكينا ممثلة الوفد السوفييتي التي طالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

حول تزييف « كامس »

قرأت باستغراب ادعاءات استر فلنسكا في «قول هعام» عن ان موقفها نال تأييدا لدى وفود كثيرة في مؤتمر النساء .

قبل كل شيء ، لا استر فلنسكا ولا زميلتها (التي تقيم خارج البلاد منذ سنوات بعيدة) القت خطابا في المؤتمر ، لانهما لم تحصلا على اذن بالكلام . وكانت حجة رئاسة المؤتمر ان المسجلات للكلام كثيرات لـذلك يكفي ان تتكلم عن كل قطر واحدة فقط . وقد تكلمت – كما اسلفت – في المؤتمر باسم المنظمة . ولم تظهر ممثلتا « كامس » في أية لجنة . وهكذا لم يسمع المؤتمر وجهة نظر « كامس » ويتخذ رأيا من موقفها .

ولم تظهر استر فلنسكا الا في تحفظها من القرار الذي يدعو نساء العالم الى النضال من اجل السلام ومن الفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط. وكست تحفظها بكلمات جميلة ديماغوغية لتخفي مواقفها الحقيقية .

ومع ذلك صوت مع تعديلاتها فقط ١٤ صوتا من ٧٠٠ صوت احصتها رئاسة المؤتمر . لذلك فليس القول بأن وفودا كثيرة أيدتها الا تضليلا للرأي العام في بلادنا . الحقيقة هي ان المشتركات في المؤتمر رفضن بشدة الموقف الذي يتخفى وراءه اشخاص أيدوا حرب حزيران ومـا زالوا يؤيدون سياسة حكومة اسرائيل الاحتلالية .

واستصوبت استر فلنسكا ايضا ان تزيف فحوى القرارات التي اتخذت في المؤتمر . الحقيقة ان المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن جزء لا يتجزأ من المطالبة بالانسحاب . وهي قد زيفت بوقاحة التصريح الذي قدمته انا . غير ان حبل الكذب قصير وفي وسع كل واحد ان يقرأ ما قيل وما تقرر فعلا في هذا الموضوع .

وجاء في القسم المتعلق بالشرق الاوسط في النداء الى نساء العالم :

اننا نلفت انتباه النساء الى ما يحدث في الشرق الاوسط. ان حكومة اسرائيل تواصل ، بواسطة استعمال القوة والاستخفاف بقرار مجلس الامن ، تؤيدها الدول الاستعمارية ، عدوانها على الشعوب العربية . ان اكثر من مليونين من أبناء الشعب العربي الفلسطيني طردوا من وطنهم ويعيشون فقراء في المخيمات .

« اننا نؤيد حقهم في المقاومة وحقهم في الرجوع الى بيوتهم ، ونطلب ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

« اننا نتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد العدوان المتواصل ، وضد الاعمال غير الانسانية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية المسلحة ونطلب انسحابها بدون شروط من المناطق المحتلة ..

« ومن أجل ارساء السلام ، نطلب تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ » .

وما الذي صرحت به باسم وفدنا ،

– البقية على صفحة ٣ عمود ٦ –

((صقور)) تل أبيب

العسكريون الاسرائيليون غير مشغولين فقط في بلادهم . انهم يعملون كمدربين في افريقيا ، آسيا وحتى في امريكا اللاتينية – في أوغنده ، الكونغو كنشاسا ، نيبال ، سنغافورة ، كوستاريكا وبلدان اخرى . ويشرف الخبراء الاسرائيليون على التدريب العسكري للشباب في ليبيريا ، داهومي ، الكاميرون ، ملاوي ، النيجر ، ساحل العاج .

وحسب ما اعلنته وزارة الدفاع الاسرائيلية فان اسرائيل تقدم « المساعدة » العسكرية الى ٢٥ بلدا متطورا . ويعتبر المراقبون الغربيون ان هذا الرقم اقل من الحقيقة . فهنالك – حسب رأيهم – اربعون دولة ، على الاقل ، في « العالم الثالث » تستفيد من المساعدة التي تقدمها اسرائيل في المجال العسكري .

وهذه المساعدة التي يقدمها العسكريون الاسرائيليون ليست نزيهة . فهي تستهدف زيادة النفوذ الاسرائيلي على البلدان التي استقلت حديثا . واكثر من ذلك انها قناة محببة لدى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي يتسرب منها للتجسس والتخريب في بلدان افريقيا وآسيا .

(عن نيو تايمز السوفييتية)

١٨-٦-٦٩

قالت الصحف العالمية

حوار بين ايان سميث وصحفية اسرائيلية

((اسرائيل شوكة في حلق الشرق الاوسط وروديسيا شوكة في حلق افريقيا))

كانت الاسئلة التي وجهتها مراسلة صحيفة « هآرتس » الى زعيم العنصريين في روديسيا ايان سميث ، تدور كلها حول ما بدا لها انه ذو دلالة مشتركة بين اسرائيل وروديسيا. ومن فرط فرحها نسيت المراسلة ان الحصاد الذي جمعته من هذه المقابلة ليس في مصلحة اسرائيل ابدا . لقد جمعت القسمات المشتركة بين النظامين دون أن تلتفت الى انها تقدم وثيقة اتهام خطيرة ضد اسرائيل. ولكن ما يغفر لهذه الصحفية انها لا تنطلق من نقطة اتهام حكم الاقلية البيضاء العنصري في روديسيا ، وانما من نقطة التشابه بين الاصدقاء ، ولعل هذا الغفران اسوأ بكثير من الاتهام ! ! .

كتبت : « أنتم ناس أقوياء » – هكذا قال لي ايان سميث دون ان أسأله شيئا . واضافت : « ان الروديسيين لا يزالون ضعفاء . وكل الصعاب التي جاء بها الاستقلال لابناء الشعب الروديسي كانت خيرا لهم اكثر مما يقدرون . ولكن الطريق ما زالت طويلة حتى يتحولوا الى ناس أقوياء وعنيدين يصرون على مواجهة ما يتربص بهم . ولكن ذلك سيحدث . لا اعرف كيف ، ولكنه يجب أن يأتي » .

سؤال : قال الجنرال حاييم هارتسوغ قبل عدة ايام في يوهانسبرغ ان « العالم الغربي مدين للاسرائيليين دينا كبيرا ، فان انتصار اسرائيل في حرب الايام الستة قد أحبط المخططات التوسعية للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وافريقيا». فهل توافق على هذه الاقوال ؟ وهل صحيح هو الافتراض بأنكم حظيتم بفترة هدوء نسبي في أعقاب هذا الوضع ؟

جواب : اني أوافق تماما على أقوال الجنرال هارتسوغ . فان لاسرائيل قسطا كبيرا في اقصاء رجل الشيوعية عن الشرق الاوسط . ومن هذه الناحية ، فان لاسرائيل وروديسيا قاسما مشتركا : اسرائيل كانت بمثابة شوكة في حلق الشرق الاوسط ، وروديسيا كانت شوكة في حلق افريقيا . ان هذين العنصرين الصغيرين يشكلان عقبة كبيرة لمخططات الشيوعيين التوسعية . واني واثق من ان العلاقات بين روديسيا واسرائيل ، غير القائمة الان ، ستتحسن في المستقبل . وربما يكون هذا المستقبل أقرب بكثير من المتوقع الان ..

سؤال : عندما انتهى النزاع الاسرائيلي – العربي سنة ١٩٤٨ ، توصل الطرفان الى اتفاقية وقف النار في رودوس . ولكن بعد ٢١ سنة وحربين – لا يوجد سلام ، وتحول النزاع المؤقت الى خلاف شاق ومستمر . فهل تعتقد ان الخلاف بين بريطانيا وروديسيا قد يستمر مدة طويلة ؟

جواب : لا يمكن مساواة النزاع العربي – الاسرائيلي بالنزاع البريطاني – الروديسي . جذور النزاع الاول عميقة : قومية ودينية ، بينما النزاع الثاني مصطنع وبدون أساس .

سؤال : اكدت عدة مرات في الماضي على أن سياسة الانتقام من الدول التي تعطي قواعد وتأييدا للجماعات الارهابية التي ترسل الى روديسيا – كسياسة الانتقام الاسرائيلية – لا تخدم مصالح روديسيا ، ولذلك ستمتنع عن مثل هذه السياسة . الا ترى ان ثمة ملابسات في المستقبل ستضطركم الى تغيير الخط ومهاجمة هذه الدول ؟

جواب : حتى الان ، لم نسر على طريق سياسة الانتقام تجاه الدول المسؤولة عن نشاط الارهابيين ، ولن نسير عليها في المستقبل أيضا . ولكن لا يمكن معرفة كيف ستتطور الاحداث في المستقبل البعيد . واذا وجدت ظروف تتطلب ذلك فقد يتغير خطنا السياسي .

مثال على الامية البروليتارية

قالت « نيو تايمز » السوفييتية في مقالها الافتتاحي (١٨\٦\٦٩) ما يلي عن البيان الذي اتخذه اللقاء العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في السابع من حزيران الماضي حول ازمة الشرق الاوسط ، ذلك البيان الذي يندد باستمرار العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا :

« ان البيان الذي يندد بالعدوان وضعته بصورة مشتركة الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية واسرائيل . وهذا مثال على الامية البروليتارية في العمل ، يستقيم تماما مع أرفع تقاليد الطبقة العاملة الثورية .

« ان المواقف القومية والشوفينية في الامور المتعلقة بالحرب والتوسع ، والادعاءات الاقليمية والفتوحات ، مغايرة تماما للماركسية اللينينية التي تدافع بثبات عن مواقف الامية البروليتارية » .

الاعترافات بالمانيا الدمقراطية

هزيمة مبدأ رجعي.. وتوطيد الجبهة الديمقراطية

ابن خلـــدون

لا تزال أصداء اعتراف عدد من دول العالم الثالث : العراق والسودان وكمبوديا وسوريا ، بجمهورية المانيا الدمقراطية تتجاوب في العالم وتوحي بأهمية هذا التطور في العلاقات الدولية وعلى المعارك الانسانية الكبرى ..

الاعتراف والتبادل الدبلوماسي يقومان على التماثل السياسي

وعلينا ان نلاحظ منذ البداية .. ان جمهورية المانيا الدمقراطية لم تكن تعيش قبل هذا التطور في عزلة مطبقة على الصعيد الدولي ، فمجموعة الدول الاشتراكية اعترفت بها منذ اليوم الاول وأقامت معها علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية ، وتعاونت معها في ميثاق وارسو .. كما ان عددا كبيرا من الاقطار الرأسمالية والنامية أقامت معها علاقات اقتصادية وثقافية وتبادلت معها تمثيلا قنصليا او تجاريا او من النوعين معا ..

ولم يكن الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية في الحالات الاربع سوى نمو من درجة متقدمة من الصلات المتعددة النواحي بين تلك الاقطار والجمهورية الالمانية الدمقراطية ..

وعلى غاية من الاهمية ان نقرر ان اتفاقات الاعتراف الدبلوماسي بجمهورية المانيا الدمقراطية لم تكن شكلية ، بل سياسية في الدرجة الاولى ..

فقد أعربت الاتفاقات عن تماثل في التوجه السياسي حيال ابرز قضايا الفترة المعاصرة .

وهكذا أعلن البيان المشترك بين جمهورية المانيا الدمقراطية وسوريا – على سبيل المثال – اتفاق الجانبين بشأن ضرورة انهاء العدوان الاسرائيلي الامبريالي ضد الشعب العربي وانسحاب القوات الاسرائيلية بدون شروط من الاراضي العربية المحتلة .. كذلك ندد الجانبان بمساعدات الولايات المتحدة والمانيا الغربية اسرائيل في عدوانها وأيدا مقاومة الشعب العربي المشروعة في المناطق المحتلة .

ثم لاحظ الجانبان في بيانهما المشترك أهمية الاعتراف بحدود دول أوروبا واعتبرا اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية من الشروط الهامة لتحقيق الامن الاوروبي .

وأيدا كفاح الشعب الفيتنامي البطولي ضد الامبريالية ونضال شعوب اسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية من اجل التحرر .

وبهذه الروح صدر بيان المانيا الدمقراطية وكمبوديا .. وجاء فيه ان اتفاق الدولتين يعرب عن مصالح المانيا الدمقراطية وكمبوديا

– البقية على صفحة ٣ عمود ٣ –





من اسباب ارتفاع مكانة المانيا الدمقراطية الدولية انجازاتها الاقتصادية التي جعلتها الدولة الصناعية الثامنة في العالم . والصورتان ترمزان الى هذا الامر . والصورة الاولى برلين كما خلفتها الحرب العالمية والثانية برلين اليوم .

من هنا.. وهناك

٧٠٠٠ اكاديمي اسرائيلي في الولايات المتحدة !

■ نشرت «هآرتس» في ٢٩-٦ ان حوالي ٧٠٠٠ اكاديمي اسرائيلي هاجروا الى الولايات المتحدة وان حوالي ١٥٠٠ منهم قد قطعوا اية علاقة بالمكتب الاسرائيلي في الولايات المتحدة وكندا الذي يعمل من اجل اعادة المهاجرين الى اسرائيل .

واعلن امنون درور مدير المكتب المذكور ان افضل وسيلة لاستدراج الاكاديميين المهاجرين واعادتهم الى اسرائيل ، هي وسيلة تحسين اوضاعهم في العمل في المؤسسات الاسرائيلية .

اختطاف فتاتين من طوبا

■ اعتقلت الشرطة عشرة رجال من قبيلة عرب الهيب للتحقيق معهم .. التهمة : اختطاف فتاتين من عرب طوبا . وبعد التحريات والتفتيشات كانت الشرطة قد عثرت على الفتاتين في مضارب عرب الهيب .

الدافع للاختطاف هو ان فتاة من عرب الهيب تزوجت شابا من طوبا دون موافقة والديها وافراد قبيلتها .

محاولة سرقة تورط المسروق

■ قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد اليميلخ روزنفلد من تل ابيب (٥٣ سنة) متهمة اياه باخفاء ذهب وعملة اجنبية عن مصلحة ضريبة الدخل ..

حدث هذا بعد محاولة قام بها مجهولون لنسر صندوق الادخار في بنك «القرض والتوفير» في تل ابيب، فحين خفت الشرطة لفحص الصندوق اكتشفت كمية من الذهب والدولارات تبلغ قيمتها مئات آلاف الليرات ، في الصندوق ، وظهر ان ضريبة الدخل لم يكن لديها علم بهذا « الكنز » !

تكاليف الصحة

■ جاء في « انباء اليونسكو » :

نشرت منظمة الصحة العالمية مؤخرا دراسة هامة يتبين منها ان المصروفات التي تنفق في قطاع الطب وقطاع الصحة تتزايد باستمرار في البلاد المصنعة .. واذا ظل هذا الوضع قائما فان المقدر ان تستهلك هذه النفقات حوالي عشر الانتاج القومي منذ الان الى آخر القرن .

ويتبين من هذا التقرير ايضا ان نصف البلاد التي استعرضها البحث تتولى فيها الدولة الانفاق على الخدمات الصحية ، ولكن في بلاد كثيرة ، وبعضها من أغنى البلاد مثل الولايات المتحدة وكندا ، فان هذه الخدمات الصحية تعتمد على مصادر البر والاحسان!

غلطة غالية

■ بعد ان انجبت الطفل الخامس ، قررت السيدة اورسولا بناك (٢٩ سنة) من بلدة كلينفهوزن في المانيا الغربية ، أن تكف عن انجاب الاطفال ، فذهبت الى صيدلية البلدة وطلبت حبوب منع الحمل ، واعطاها الصيدلي علبة من الحبوب دون ان ينتبه الى انها حبوب لتسهيل الهضم ومنع التلبك .. ثم انجبت اورسولا طفلها السادس ، فذهبت الى المحكمة ورفعت قضية ضد الصيدلي . في مثل هذه الحالة كان من الممكن ان يدفع الصيدلي غرامة عالية جدا ولكن المحكمة اكتفت بتغريمه بمبلغ ٥٠٠٠ مارك (حوالي ٤٧٥٠ ليرة اسرائيلية) .. والسبب في تخفيف الغرامة هو ان السيدة اورسولا لم تقرأ التعليمات المكتوبة على علبة الحبوب . ولذا فقد اشتركت بالخطأ مع السيد الصيدلي المستعجل ، ومن هنا كانت الغلطة غالية ، ولكن ليس اكثر من اللازم !

فكرة

المقيـاس ... مقاومة الاحتلال

عادت « القدس » الى نغمة من نغماتها القديمـة ! .. عادت لتدعو الى هيئة مقدسية « تتبنى بالطرق المشروعـة والسلمية والحازمة قضايا الناس .. جميع الناس » ..

وفي مقالين متواليين دعا الى هذا الامر محمد أبو شلبايـة مؤكدا ان دعوته لاقت « صدى عميقا » !! واجمع الناس على ان الظروف الدقيقة والحرجة تحتم على كل فرد ان يجابـه مسؤولياته » ! (٢٦-٦-٦٩) ..

ولن نختلف مع أحد على ان ظروف القدس العربية حرجة اشد الحراجة ، ودقيقة أشد الدقة .

ولكننا سنختلف حتما مع أبو شلبايـة في تقدير المقصـود بالحراجة .. فنحن لا نعتقد ان القضية تنحصر في قضايـا الناس ، بل تبرز أشد البروز وتؤثر على مصـير الناس في مخطط سلطات الاحتلال تغيير معالم القدس العربية ليصبح أمر ضمها الى اسرائيل امرا « قانونيـا » يقوم على الوقائـع التي تحاول هذه السلطات خلقها !

ولذلك لا يمكن ان يجري الحديث عن ضرورة قيام هيئـة تمثل الجماهير العربية في القدس المحتلة في عزلة عن الاهداف العينية التي تواجه الجماهير وهي النضـال أولا وقبل كـل شيء ضد الاحتلال الذي يهدد مصـالح الناس .. جميـع الناس ..

وأي تنظيم لا يأخذ مقاومة الاحتلال هدفا جوهريا له انما يكون تنظيما يخدم مصالح الاحتلال ..

لقد أعلن المسؤولون الاسرائيليون في اكثر من مناسبة انهم لا يعارضون في تنظيمات في المناطق المحتلة ما دامت لا تعارض الاحتلال الاسرائيلي ..

ولكنهم حين أبقوا على الهيئات البلديـة في مدن الضفـة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتلة لتكون « هيئات شرعية » وصلة بين الناس والاحتلال في بعض القضايـا اليوميـة استثنوا بشكل خاص القدس العربية المحتلة باعتبارها قـد اصبحت جزء لا يتجزأ من القدس الاسرائيلية ..

ومنذ الاحتلال وحتى الآن واصلوا عمليات تمشيط فيهـا وابعـدوا عنهـا عددا من ابنائها بتهمة « تعكـير صفو الامن والاستقرار » .. او على الاصح تعكير صفو الاحتلال ..

وقبل ايام اعتقلوا عددا من ابناء القدس العربية المحتلـة وسلطوا عليهم سيف الابعاد بالتهمة التقليديـة التي نجمت عمليا عن اضراب الجماهير احتجاجـا على الاحتلال في ذكرى حرب حزيران العدوانية في ٥ حزيران

وفي يـوم الدعوة الى هيئة تمثل القـدس العربية كانت تجري عملية من عمليات تغيير معالم المدينة المحتلة ، عمليـة اجلاء العائلات العربية القريبة من جنوب حائط المبكى ..

ولذلك يستطيع المرء أن يتصور ماهية هيئة تقبل بهـا السلطات في القدس العربية المحتلة وهي التي تلاحق الناس وتعتقلهم وتبعدهم لمجرد الشبهة بانهم يعارضون في الاحتلال.

في يوم مضى حين بلغ السيل الزبى واحتج مجلس بلديـة نابلس على نسف بيوت اتهم أصحابها بالانتماء الى منظمـات المقاومة المسلحة وعد وزير الحربية بابلاغ المجلس البلـدي بالنسف مسبقا !! فهل ستكون مهمـة الهيئة التمثيليـة المقترحة في القدس العربية المحتلـة ابلاغ النـاس قرارات السلطـات نسف البيوت « المتداعية » و « الخطرة » واجلاء الاهالي تحسبا من نشاطهم المعادي أو توطيدا للامن ؟!

لقد حاول أبو شلباية في دعوته الى هيئـة تمثيلية التستر وراء « ظروف القـدس الخـاصه » .. ولكن « الظروف الخاصة » قائمة في كل مناطق الاحتلال .. والطريق الوحيد لمواجهة هذه الظروف الخاصه هي في انهاء الاحتلال .. وكل ما من شانه ان يساعد الاحتلال ولو بمثقـال ذرة لن يخـدم مواطني القدس المحتلة .

وبعـد ..

في مقاله الثاني كتب ابو شلباية في النهاية :

« فلنتحرك ، ولنخرج من الغرف والصالونات الى النور الذي يساعدنا في تلمس الطريق السليم الذي يؤدي الى بقائنا وليس الطريق الـذي يجتثنا من جذورنـا ويلقي بنـا في متاهـات » ..

لقد أكدت الحـوادث ان كل حركـة وطنية علنية تؤدي بصاحبها اما الى الضفة الشرقية او الى سجن الـدامون ، الى حركة يريد كاتب « القدس » ..

ولا بد من القول ان اقتراب موعد الانتخابات البلديـة في البلاد وضع على بساط البحث بشكل حـاد موقف مواطني القدس العربية المحتلة .. تدرك السلطات ان مقاطعة الاهالي هذه الانتخابات ستكون نوعا من الاستفتـاء ، ولذلك تبذل جهودا متعاظمة لتحطم هذه المقاطعة أو لتضييق نطاقهـا .. ولهذا كله تكتسب دعوة « القـدس » لونا مشبوهـا .. فمقاومة الاحتلال هي مقياس كل دعوة .

(ابن ياقـوت)

زواج مبـارك

تم يوم الاحد الماضي ، في كنيسة مـار الياس للروم الكاثوليك بحيفـا اكليل الاخ جـابي حنـا المر على الآنسة سعاد ايوب عبده قندلفت .

فتهانينا الحـارة للعروسين ولافراد عائلتيهما وبالرفـاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية - حيفا

تهـاني

تهانينا الحارة الى

● الرفيـق بديع ابراهيم حسين وزوجتـه بالمولود البكر

رياض

● الصديق محمد علي حسين عياش وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

احتيـال على راحـة العمـال ومكـاسبهم

لمراسلنا المتجول : معروف ان عمال البناء حصلوا نتيجة كفاح سنوات على يوم عمـل من سبع ساعـات في فصل الصيـف . ومعروف أيضـا ان الحكومـة وقيـادة الهستـدروت وأصحـاب الاعمـال يحاولون كل سنـة ان يبطشوا بهـذا المكسب ويحرموا العمال منه .

طبعا لم يجر مثل هذه المحاولة على المكشوف هذه السنة لانهـا سنة انتخابات .

ولكن أصحاب الاعمـال ، مـن الشركات والمقاولين ، يغضبون من تمتع العمال بهذا المكسب ، ولـذا فهم يتحايلون على الغائه .

ومن هؤلاء شركـة بناء تسمى « مودل باطون » .

تعمل هذه الشركة على اقامـة ابنية الى الشمال من مدينة عكا . وتشغل لهذه الغايـة حوالي ٢٥ عاملا كلهم تقريبا من العرب .

عند بدء العمل هـذه السنـة بالتوقيت الصيفي ، اشترطـت الشركة على العمال أمرين :

أولا : اذا أرادوا ان يشتغلـوا ٧ ساعات في اليوم ، عليهم أن يبدأوا العمل الساعة السابعة صباحا (أي متأخرين نصف ساعـة عن الموعـد العادي) ! لماذا ؟

لانها تريد حرمان العمال من نصف ساعة استراحـة في بيوتهم ! أليس هذا واضحا من شرطها المذكور ؟!

اما الشـرط الثـاني ، اذا لم يوافق العمال على الاول ، فهو : ان يشتغلوا ثماني ساعات تحسب لهـم تسعا ! (كرم حاتمي !) في اليوم ، أي تريد ان يتنازل العمال بهـذا عن حقهـم بيوم عمـل من سبـع ساعات في الصيف !

رفض العمال الشرطـين وأصروا على العمل ٧ ساعـات وان يبدأوا يومهم الساعة السادسة والنصف . وأرسلوا وفدا عنهم قبل اسبوعـين الى الهستـدروت (مجلس عمال) عكا ليشتكوا ويطلبوا التدخل .

فحضـر من مجلس العمال موشي ارتسي ومحمد شعبـان وبحثـا مع المسؤولين ثم عادا كما جاءا ، بـلا فائدة !

اما المسؤول عن العمل فقد قـال للعمال بعد ذلـك مستهترا : « اذا رغبتم بالذهـاب الى الهستدروت للتشكي فانا مستعـد أن آخذكم بسيارتي ، افعلوا ما تشاؤون » !!

وبعد هذا بدأ يتصل بالعمـال (الذين ذهبوا الى الهستـدروت واشتكوا) ويهددهم بالطرد !

اننا نسـأل المسؤولين في مجلس عمال عكا :

هل واجبكم هو في الوساطة بـين صاحب العمل والعمال فقط ؟! واذا كان صاحب العمل مستهترا بحقوق العمال ، هل تنفضون أيديكم مـن مطالب العمال وكأن الامر لا يعنيكم؟!

المطلوب موقـف كفاحي ضـد أصحاب العمل المستهترين . امـا اذا كان قادة الهستدروت الحاليون غير قادرين على مثل هـذا الموقف ، فان على العمـال ان يستخلصـوا النتائج الصحيحة تجاههم .

الحزب الشيوعي في الرملة يدعو المستأجرين الى النضال ضد التوصيـات المجحفـة

الرملة - لمراسلنا : أصدر فرع الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في الرملة منشورا دعـا فيه السكان الى العمل على الغـاء القرارات التي اتخذتها لجنة « رافـا » ضد المستأجرين وأصحاب الدخل القليل .

وجاء في المنشور ان قرارات هذه اللجنة استهدفت رفع أجور السكن لمصلحة أصحاب المساكن دون مراعاة مصالح المستأجر وأصحاب العـائلات الكبيرة وذات الدخـل المحدود .

فقبل مدة أوصت هـذه اللجنـة بزيادة قدرها ١٢٠ بالمئة من أجـرة المساكن . وهـا هي اليوم توصي بزيادة أخرى كبيرة جدا تتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ بالمئة للغرفة الواحدة.

ان أصحاب البيوت قد توقفـوا عن اجراء أي ترميمات أو اصلاحـات لصيانة هذه البيوت وأصبحت هذه الاصلاحات على حسـاب المستاجـر مرغما حتى يتمكن من السكن في بيت محترم .

ويدعو المنشور جمهور المستاجرين الى النضال لكي لا تقر الحكومة هذه التوصيات ، ولكي تقدم المساعدات لاصلاح المسـاكن ولاشراك أصحـاب البيوت في مصروفات الاصلاح وتوفير المسـاكن التي تتناسب مع عـدد أنفس العائلات .

فرع أبـو سنـان حقـق ١٠٤ بالمئـة من الحملـة الماليـة للحزب

حقـق فرع ابو سنان للحزب الشيوعي الاسرائيـلي جمع ١٠٤ بالمئة من حصته من الحملة المالية المركزية للحزب في ٢٧-٦-٦٩ ، وبذلك يكون اول فرع تخطى الحصة المقررة عليه مبكرا .

وسكرتارية قطاع الشمال للحزب تهنيء اعضاء الحـزب والشبيبة والاصدقاء في ابـو سنان على هذا النجاح وتوجه بقية الفروع للاقتداء بفرع ابو سنان الذي تحدى فرعي كفر ياسيف والبعنة في مسابقـة رفاقية للنشاط في الحملـة المالية للحزب .

هزيمـة مبـدأ رجعي .. وتوطيـد الجبهة - بقيـــة

المشتركة في النضال من أجل السلام والامن والتقدم الدوليين .. ولذلك يسهم في الامن الاوروبي ..

ثم يندد البيان بالعدوان الاميركي في فيتنام وخرق الولايات المتحـدة وحكومة الدمى في سايغون حرمـة الاراضي الكمبودية ويؤيد مقترحات فيتنام الدمقراطيـة وجبهة تحرير جنوب الفيتنام ويعتبرهـا الحـل السياسي للازمة في تلك المنطقة .

وتماثل البيان هنا ايضـا مـع نضال الاقطـار العربية دفاعا عـن سيادتها واستقلالها القومي وتصفية ذيـول العدوان وأيد قرار مجلـس الامن ٢٢-١١-٦٩ .

ومن هنـا يتضح ان الاعتـراف بالمانيا الدمقراطية كان عملية تجميع القوى المعادية للامبريالية على صعيد السياسة الدولية .

أصـداء في ألمانيا الغربية

وابراز البيانات المشتركة اسهام الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية في تعزيز الامن الاوروبي لم يكن مـن قبيل المصادفة او أمرا عابرا ، بـل حقيقة دينامية .

فالمانيا الغربية حاولت منذ قيام المانيا الدمقراطية وفي سبيل تحقيق مطامعها : ضم المانيا الدمقراطية لها بالقوة وعدم الاعتـراف بالحـدود الشرقيـة على الاودرنيسي ، ان تعزلها تماما على الصعيد الـدولي وتمنع الاعتراف بها او التعامل معها لتصبح في تصور الفكـر الـدولي مقاطعة المانية منفصلة لا كيـان حقوقيا لها من حق المانيا الغربيـة ضمها اليها ..

وفي سبيل ذلـك اقرت مبـدأ هالشتين ، ومفاده ان المانيا الغربية تقطع علاقاتهـا الدبلوماسيـة والاقتصادية والثقافية مع كل دولة تعترف بالمانيا الدمقراطية .

وبذلك أدخلت الابتزاز السياسي على الصعيد الدولي وأجبرت فعـلا الاقطار غير الاشتراكية على التقيـد بهذا المبدأ .. فهذه الاقطار كـانت في حاجة الى « مساعدات » المانيـا الغربية ورضخت لاملائها ..

ولهـذا كان اعتراف أربع دول نامية ضربة لهذا المبدأ خصوصـا وان المراقبين الدوليـين يعتبرون ذلك أول الغيث .

وقد اعتبرت صحف المانيا الغربية هذه الاعترافات ضربة لمبدأ هالشتين (دي فيلت ٢٩-٥-٦٩) وقـدرت « ستوتغارتر زايتونغ » (٩-٦-٦٩) ان كل ذلك يعود الى نفوذ الاتحـاد السوفييتي المتعاظم في العالم العربي وكتبت ان الدول العربيـة ترى في ارسال سفير الى برلين (عاصمـة المانيا الدمقراطيـة) طريقـا الى تعزيز علاقاتهـا مع الاتحـاد السوفييتي ..

أصداء في أنحـاء مختلفة في العالم

الامر المتفق عليه بين أكثر المحافل الغربية والشرقيـة ان الاعترافـات بالمانيا الدمقراطية جسمت تزايـد مكانة المانيا الدمقراطية على المسرح السياسي الدولي .. ونمو الظروف الاكثر ملاءمـة لصـد مزاعم بـون العدوانية بأنها الممثل الوحيد للامة الالمانية .

ووصفت « برافدا » هذا التطـور بالمنطقي ، وقالت انه ناجم عـن سياسة المانيا الدمقراطية القائمـة على التنديد بقـوة بنشـاط الامبريالية ومؤامراتها وعلى مساعدة الاقطـار التي تتعرض لعـدوان الامبريالية وتدافع عن حريتهـا واستقلالها ..

وفي رأي « نان دان » صحيفـة جمهورية فيتنام الدمقراطية كـانت الاعترافات اسهاما في توطيد جبهـة معاداة الامبريالية في الاقطار العربية ضد العدوان الاسرائيلي .

واستبعدت جريـدة « الراية » اللبنانية ان تكون دوافع الاعترافـات الربح المادي ، وأكدت انها انطلقت من توجه مبدئي اعتمادا على اصرار المانيا الدمقراطية على تأييد حركات التحرر في كل مكان .

وبمثـل هذا الكلام خرجـت « الثـورة » ، جريـدة البعث السـوري ، التي كتبـت ان الاعترافات ضربـة للامبرياليـة والصهيونية « وتوطـد جبهة الامم المكافحة من أجل الاشتراكية وضـد العدوان » .

وثمنـت « بيفاين سانومـات » صحيفة الاشتراكيين الدمقراطيين في فنلندا الاعترافات تثمينا عاليـا واعتبرت سياسة جمهوريـة المانيـا الدمقراطيـة في الشرق الاوسط حافزا لهذه الخطوة ...

* * *

ومن الحـق القول ، في معرض التلخيص ، ان هذه الاعترافـات التي فتحت باب اقامة علاقـات دبلوماسيـة كاملة بين المانيـا الدمقراطية وسائر دول العـالم ، كانت ضربة جديدة أنزلتها حركـة التحرر القـومي العربية بمواقـع الامبريالية في العالم العربي .. وهي في هذا الاطـار تؤلف حلقة مـن الحلقات المتماسكـة التي تحـرج الامبريالية وتضيق الخناق عليهـا ولهذا فهي تسهم في معركة القضاء على الامبريالية في منطقتنا والعالم .

فشل ذريع لحملة يوم العمل التطوعي في ١ ايار

مكتب الاتحاد - حيفـا : حـين تآمرت السلطـات الحكومية والهستدروتية على احتفـالات يوم أول ايار ، ذكرى تضامن عمال العالم ، أعلـن المسؤولون أن مبلغ ١٢ مليون لـيرة سيتم جمعـه لصنـدوق مستوطنـات الحدود ، من تبرع العمـال بأجرة يـوم عمل تطوعي في أول أيار ، وكان الموعد الاخير لجمع هـذه التبرعات يـوم الجمعـة المـاضي ، ولكـن المسؤولين فوجئوا بأن المبلـغ المجموع لم يزد على ٤٠٠ ألف ليرة .

وكانت الحكومـة قد قررت ان يدفع أصحاب العمل المبالغ المتوفرة لديهم عن يوم العمـل التطوعي الى صندوق التامين القومي ، مقـدرة أن ٧٠٠ ألف عامل سيتبرعون بيوم عمل في أول أيار ، ولكن النتيجـة اظهرت ان ١٢ الف عامل فقط اسهموا في هذه الحملة .

وقد أعلن ناطق بلسان صنـدوق التامين القومي ان التقصير الاساسي في دفع التبرعات هو بين أصحـاب العمل الكبار والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والهستدروتيـة بالذات ، وأكد ان سلطته لا تسمح له بالزام العمال وأصحاب العمل بالاسراع أو بالالتزام في دفـع تلك التبرعـات . ولكنه أشاد بصغار أصحاب العمل ، واكد انه يتوقع دخول مبالغ أخرى حتى نهاية الشهر القادم لصنـدوق مستوطنات الحدود !!

مزارعـو معليـا يطالبـون بمتـأخرا تثمن تبغهـم

معليا - لمراسلنا الخاص : مـع ان موسم التبغ الجديد قد بدأ فان شركة « نيلسون » لم تدفع بعـد أثمان التبـغ المطلوبة منها لحوالي خمسين مزارعـا عن موسم التبغ من السنة الماضية .

ولقـد طالب المزارعـون الشركـة مرارا بدفع أثمـان تبغهم ولكـن دون جدوى ، الامر الـذي يصعب عـلى المزارعين سد نفقات زراعـة الموسم الجديـد . فلا يكفي شركات السجائر شراء التبـغ باسعار رخيصة وما تخصمه من وزن التبغ فهي ستفيـد أيضا من تأخـير ثمن التبغ لاعمالها التجارية .

والمزارعون يطـالبون بدفع متأخر الثمن حـالا ويطالبون وزارة الزراعة بأن تساعدهم في تحصيل الثمن وتحسـين الاسعار ، وبمساعدتهم مـن مختلـف الوجوه حفظـا لمصالحهم وحفظا لهذا الفرع الهام من الزراعة .

اجتماع عمـال في طمـرة

طمرة - بدعوة من فـرع الحزب الشيوعي في القريـة عقد اجتماع للعمـال تحدث فيه الرفيق جمال موسى عن قضايا العمـال ومشاكلهـم وسياسة الحكومة وقيـادة الهستدروت بارتباطهـا مـع الانتخابات المقبلة .

بدأت محاكمة الدكتور صبحي غوشه ورفاقه

اللـد - لمراسلنا - بدأت المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ٢٦\٦\٦٩ برئاسة الكولونيل أهـرون البرن بمحاكمـة الدكتور صبحي غوشه مـن القدس العربيـة بتهمـة العضويه في «الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطـين» ، ودفع صالح براسي ليكون عضـوا في الجبهـة ، وجعله يرسل شخصا ليتدرب على السلاح في القدس ، وكذلك بتهمـة العضويه في جماعة كـان احد أفرادها وهو عبد المطلب أبو رميلـه (ابو خالد) يحوز السلاح .

ويدافع عن الدكتور صبحي وبقية رفاقه المحامي علي رافع الذي طالب بالافراج عن الدكتور بكفالة مناسبـة نقدية او غير نقدية من أي نوع كـان مبينا ان الدكتور هو طبيب وكـالة الغوث في مخيم قلندية قرب القدس وله عيادة خاصة في القدس ،والمرضى بحاجة ماسة اليه والى خدماتـه زد على ذلك انه هو نفسه مريـض بجلطة في القلب تعرض حياته للخطر في كل لحظة ، وامكانية هروبه غـير واردة .

وقد رفضت المحكمة طلب الكفالة واجلت النظر في القضية لتاريـخ ٣-٨-٦٩ وما بعده . وقد اتهـم في نفس القضية ثلاثة أشخاص آخرون من القدس ، وهم محمد عـوض عياد ، محمد يوسف علي حمـد ، سليما القواسمة بحيازة الاسلحـة بالاضافة الى العضوية في « الجبهة الشعبية » .

وقد بدأت المحكمة ايضا النظر في دعوى أخرى مقدمـة ضد سـامي عرفات الدجاني ، ومحمـد نـافز المفتش من القدس المتهمين بايـواء سليمان ادهم الموقت واخفائه عن عيون الشرطة التي كانت تبحث عنه. وقد طلب المحامي علي رافع الـذي يدافع عن المتهمين اخراجهما بكفالة لحين الانتهاء من المحاكمة مبينا ان احدهما وهو المتهم الاول مصـاب بقرحة في المعدة وعليه ان يكون تحت اشراف طبي دائم كما تشهد على ذلك أوراق مستشفى المقاصد الخيريـة الاسلامية في القدس الذي عولج فيه المتهم قبل اعتقاله ، ثم قال المحامي علي رافع ان الاشخـاص الذين ساعدوا المتهم الهارب سليمان الموقت في اريحا قد أفرج عنهم بكفالة وهم اليوم يمثلون أمام المحكمة العسكرية في رام الله ، فمـا هو المانع مـن الافراج عن هذين الشخصين أيضا ؟

ولكن المحكمة العسكريـة رفضت طلب محامي الدفاع وأقرت بابقائهما في السجن لحين انتهـاء الاجراءات القانونية ضدهما ، وتأجل النظر في القضية حتى ٧-٨-٦٩ .

اجتمـاع شعبي في أم الفحـم ضـد الحرب والاحتـلال

ام الفحم - لمراسلنـا - بدعوة من اتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي في ام الفحم عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب ، يوم الجمعـة الماضي ، بمناسـبة مرور سنتين على الحرب والاحتلال تكلم فيه الرفيقـان محمود محمد محمود وافرايم قصاب عضو سكرتارية اللجنه المركزيه لاتحاد الشبيبة الشيوعية . وفي نهاية الاجتماع اتخـذت القرارات التالية :

■ الدعوة لتنفيذ قرارات مجلس الامن وهيئـة الامم لاحلال السلام في المنطقة .

■ استنكار أساليب الملاحقة والاقامات الجبرية ضـد الشيوعيين ومعارضي الحرب والاحتلال .

■ استنكار سياسـة الارهاب الجماعي والقمـع وهدم البيوت وتشريـد المواطنين في المناطق المحتلة .

■ تحية عمال ميناء أسدود لنضالهم المشرف في سبيل الحفاظ على حقوق وتقاليـد الطبقة العاملة .

مؤتمر النسـاء العـالمي - بقيـــة

ها هنا اقوالي باكملها :

ان وفد اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل صوت الى جانب القرار الذي يشمل فقرة عن الشرق الاوسط. ان اتخاذ المؤتمر باكمله هذا القرار الداعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن أمر هام لاجل وقف سفك الدمـاء ولشق الطريق الى السلام العـادل الناجز . ويتطلب هـذا القرار انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من جميع المناطق المحتلة التي احتلت في حرب حزيران ، والغاء حالـة الحرب ، والاعتراف بحق دول الشرق الاوسط في الوجود المستقل ضمن حدود آمنة معترف بها ، وضمان حق اللاجئين العرب الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة وتأمين حريـة الملاحة لجميع دول المنطقة .

لذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن يضمن المصالح القوميـة لشعب اسرائيل ، ويضمن مصالح الشـعب العربي الفلسطيني وجميع الشعوب في الشرق الاوسط . بسبب هـذه الحيثيات صوتنا الى جانب هـذا القرار الذي وحد جميـع المؤتمر الاتحـاد .

ويمكن الاتحاد من تجنيد ملايين النساء في العالم في النضال لاجل السـلام العادل في منطقتنا .

التمثيل في هيئات الاتحاد

وفي اليوم الخامس اجتمع مجلس الاتحاد في جلسة خاصة ، واشترك فيها طبعا فقط وفود وشخصيات من المنضمين الى الاتحاد . وقدم في هذه الجلسة تقرير عن عمل الاتحاد منـذ سنة ١٩٦٣ . وانتخبت لرئاسـة الاتحاد السيدة كوسينان من فنلنده، وخمس نائبات ، وانتخبت ثانيـة سيسيل هيجل الفرنسية سكرتيرة عامة .

ومن اسرائيل انتخبت للمجلس العام مندوبات اتحـاد النساء الدمقراطيات الثلاث : روت لوبتش وسميرة خوري وسونيا ايدلبرغ ، ولان الباام واحدوت همبودا لم يرسلا مندوباتهما بقي مكان شاغر لمندوبـة عنهما .

سنعمل كل ما في جهدنا لتجنيد نساء اسرائيل في النضال لاجل السلام دحقوق المراة والطفل حسب برنامج الاتحـاد .

تهنئات

الى الدكتور احمد الريناوي اخصائي الامراض الباطنية ، بمناسبة تسلمه العمـل في مستشـفى النمساوي في الناصرة بعد حصولـه على شهادته الطبية .

الى خالد توفيق ريناوي وزوجتـه بمناسبة المولود الجديد ايهـاب

فرع الحزب الشيوعي - الرينة

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد كامل عبدالحي وعروسه بمناسبة زفافهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية - الطيرة

تهانينا للاخ ابراهيم النعمة بالمولودة أريج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة - الخلية الشرقية

رئيس دائرة الحـــكم العسـكري في هيئـــة الاركـــان يقـــول :

ســياسة هدم البيوت و الطرد .. ناجعة !!

ويعترف بازدياد تعاون سكان المناطق المحتلة مع من يصفهم « بالمخربين » !

مكتب الاتحاد — عقد الضابـــط شلومو جازيت ، رئيس دائرة الحكم العسكري في هيئة الاركان ومنسق العمل في المناطق المحتلة ، اجتماعا لمكاتبي الصحفالاسرائيلية العسكريين ادلى فيه بتصريحات قال فيها ان « ثمة ارتفاعا معينا في تعاون سكان المناطق (المحتلة) مع المخربين » . واضاف : ان « المخربين اليوم هم من ابناء المراكز المأهولة في المناطق ، اي انهم أناس جـــرى تدريبهم في الخارج ثم اعيدوا ثانية بحيثيعملون من بيوتهم وتتستر عليهم الخليـــة العائلية ، ومع ذلك فهناك من جندوا وبقوا في الداخل » .

وقال جازيت بعد ذلك : ومنالممكن التقرير ان الارهاب بقي ظاهرة ضئيلة في المناطق وان السكان لا يقـــدمون مساعدة وتاييدا عاما للمخربين رغم ان عطفهم الطبيعي مقدم لهم .

وذكر جازيت ان النشاط التخريبي ينحصر في فئات قليلة من ابنـــاء العائلات وابناء الاغنياء . واضاف : ان الفئة ذات المشاكل بين ســكان المناطق هي اصحاب « الياقـــات البيضاء » . فقد اصيبت هذه الفئة اكثر من غيرها من الحكم العسكري وليس لدينا حل لدمجها وتشغيلها في الادارة المحلية .

ثم قال جازيت بعد هذا : ومن جانب السكان المحليين هناك مـدى معين من الاستعداد للتعاون مع الحكم العسكري في مجالات مختلفة !

وحبذ جازيت عمليات نسفالبيوت بوصفها عقابا رادعا جدا ضد اعمال المخربين .. فان عائلة من هذا القبيل ستبقى بدون بيت ومأوى وتضطر الى السكن لدى الجيران او الاقارب ..

وقال جازيت : ان عقاب الطرد من البلاد قد استخدم ضد الاوساط المحرضة واثبت انه فعال وناجـــع بصورة غير عادية على الرغم من انه ليس خطيرا بشكل خاص فكل ما في الامر ان المحرض يعطى امكانية السكن في « منطقة غير مستولى عليها » .

وبعد كل هذا ذكر جـــازيت ان مستوى معيشة سكان يهودا وشمرون (الضفة الغربية) وقطاع غزة قـد ارتفع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه قبل حرب حزيران ! !

من نهر الاردن الى البحر المتوسط — بقيـــة

واقامة خطوط مواصلات واتصالات وزيادة طاقتنا الذاتيه في خلق وسائل القتال * الحصول على طـائرات مقاتلة * تقليص خسائرنا بقـدر الامكان » . واشار ديان الى مـا اسماه « الحساسية المبالغة » لدى شعب اسرائيل للخسائر بالارواح ..

نيكسون يزور رومانيـــا — بقيـــة

شاوشيسكو . ! !

ولاحظت الصحف ان هذه الزيارة سنكون الاولى من نوعها ، فلاول مرة يزور رئيس امريكي احد الاقطـــار الاشتراكية ... ولاول مرة يزور ريتشارد نيكسون قطرا اشتراكيـــا بوصفه رئيس الولايات المتحدة .

وكان ديغول ، رئيس جمهوريـــة فرنسا السابق ، قد زار رومانيا في العام الفائت بعد ان زار الاتحـــاد السوفييتي وبولونيا قبل ذلك ..

ومنالاقطار الاسيوية التي سيزورها نيكسون : الفلبـــين واندونيسيا وتايلاند والهند والباكستان .

عرائض في ام الفحـــم
تطالب باصلاح عيـادة صندوق المرضى وبانتخـاب مجلس عمـال

ام الفحم — لمراسلنا — وقع عدد كبير من اعضـــاء الهستدروت وعائلاتهم في ام الفحم على عرائض موجهة الى مركز صندوق المرضى في تـل ابيب والخضيرة مطالبـــين باصلاح الوضع السيء فيعيادة صندوق المرضى في القرية . وتطالبهذه العرائض بما يلي:

■ ايجاد طبيب اضافيالى جانب الطبيب الموجود حاليا في العيادة ، حيث ان طبيبا واحدا لا يكفي لخدمة حوالي الف عضو يشكلون مع عائلاتهم اكثر من اربعة آلاف نـسمة .

■ ايجاد طبيب ليـــلي وسيارة اسعاف ، وعـــدم تكليف الاعضاء نفقـــات ومصاريف اضافية الى جانب الرسوم العالية .

■ اجراء مختلفالفحوصات في العيادة مثل فحص الـدم والبول وغيرهما .

■ تعيين مواعيد ثابتـــة لزيارة اطباء اختصاصيين في مختلف الامراض الخاصة .

■ تزويد العيادة بكل مـا يلزم من ادوية حتى لا يضطر الاعضاء للسفر الى الخضيرة لاحضار الدواء .

هذا ويوقع اعضـــــاء الهستدروت ايضا على عرائض اخرى تطالب بانتخاب مجلس عمال يشرف على نــــادي الهستدروت وصندوق المرضى ويعالج المشاكل التي تواجـه عمال القرية .

النميري : يجب ان يصبح القطاع العام — بقية

في ظل حكم ذاتي في اطار ســودان موحـد .

واضـاف ان الامبرياليين قـــد يستخدمــون المهاجرين من هـــذه القبائل الموجودين في المنفى ضـــد النظام الجديد .

هذا وكان اثنان من زعماء القبائل الجنوبية قد عادا من منفاهمـــا في الخـــارج الى الخرطوم لمباحثـــة الحكومة الجديدة بشان تسويـــة قضية الجنوب ..

وفي المقابلة أعرب النميري عـــن امتنانه للاتحاد السوفييتي لمساعدته السودان فيالنضال ضد الامبريالية.

واحتفالا بمرور شهر على الانقلاب الثوري اعلن اللـواء النمـــيري في مهرجان شعبي اقيم في الخرطـــوم ان الحكومة تعتزم حل المجـــالس البلدية والريفية في جميع انحـــاء السودان بوصفها اجهـزة رجعية لا تمثل الجماهـــير .. واضـــاف ان رجال الجيش قرروا التبرع براتب شهر لمساعدة الحكومة على التغلب على الازمة الاقتصاديـة التي نجمت عن الحكم الرجعي السابق ..

هذا واعدت وزارة العمل مشروع قانون لمحاكمة المتهمين بالافســـاد سيعرض على الوزارة لاقراره قبـل بدء العمل فيه .

تهـــانينا

■ للاخ زكي سليم حنا بالمولود
سليمان

■ للاخ رياض عدوي بالمولود
عبـد المنعم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية — طرعان

★ ★ ★

الى محمـــد فرح جبرين
وعروسه **بزواجهما**

***

والى محمد حسين عياش
وعروسه **بزواجهما**
اتحاد الشبيبة الشيوعية
— ام الفحم —

الى الرفيق محمد عـواد وزوجته
نهانينا الحـــارة بالمولـــودة الجديدة
« سمـيرة »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبـة

***

الى محمد وعائشة برانسي ويحيى ويونسجبالي بمناسبة المولود الجديد **خـالد**
احمد حلثاوي ، احمد عراقي وجميل ابو راس
— الطيبة —

الى الاخ نقاوس نخلـــة بشـــاي وزوجته — في وادي الجمال بحيفا
تهانينـــا الحـــارة بالمولود الجديد
« يعقـوب »
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

حفـــل توزيــع الشهادات في الكليـة الارتوذكسية

حيفا — لمراسلنا : احتفل المجلس الملي الارثـــوذكسي الوطني في حيفـــا بتوزيع الشهادات على الفوج الرابع عشـر من خريجي الكليـــة الارثوذكسية العربية بحضور جمهور كبـــير من الاهلـين يتقدمهم سيـــادة المطران ازيدوروس ورجـــال الدين من مختلف الطوائف العربيه في البلاد .

وبعد صلاة ودعاء قام بهما سيادة المطران وقدس الأب نقولا خـــوري انشدت جوقة من الطلاب نشيـــد الكلية ، وقام فريق آخر بتقديـــم تمثيلية الاب لتشيخوف . وقدمت فرقة « الزهـــور » موسيقى غربيـــة صاخبـة . ثم ألقى الاستاذ شكري الخازن كلمة الادارة والاستاذ جورج سلامة كلمة الهيئـة التدريسية ، وتكلم باسم المتخرجين السيد شبل تلحمي بالعربية والآنسة ديانا جميل غرزوزي بالعبرية . والقى كلمـــة الخريجين السيـــد هاني جـورج جرجورة وقام السيد جان مجدلاني رئيس المجلس بتوزيع الشهـــادات على الخريجين .

تهانينا الى المتخرجين وأساتذتهم وآبائهم والى الكلية الارثوذكسيـــة العربية والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني .

نصيب قريـــــة مصمص في برامـــج التطويــر

مصمص — لمراسلنا : وقع سكـــان مصمص على عرائض موجهة لوزارة العمل ووزاره الداخلية تطالب السلطـــات المختصة بالبر بوعدهـــا الذي أعطتـــه قبل خمس سنـــوات لتعبيد شارعها الداخلي .

فقبل خمس سنوات جمع سكان مصمص المبلغ الذي طلب منهم دفعه لتعبيد هـــذا الشارع ، ووضعوه في البنك ، ولكنهم بعد مدة أبلغوا ان قريتهم لم يدرج اسمها في مشـــروع السنوات الخمس لتطويـــر القرى العربية .

وقد جاء فيعريضة اهالي مصمص: « وها قد مضت خمس ســـنوات ونحن في الانتظار ، ولا نزال نعتبـــر ان لنا حقوقا ونطالب باعطائها » .

هـــذا وقد وزع فرع الحـــزب الشيـــوعي في القرية منشـــورا استعرض فيه هذه القضية ودعـــا العمال الى الوحدة وانتخاب لجنـــة من بينهم تعالج قضاياهم ومن بينها مشكلة السفر القائمة بينهم وبـــين مكتب السيارات في أم الفحم الذي اخذ في المدة الاخيرة يخل بالاتفـــاق ويخلق للعمال المتاعب ويؤخرهم عن أعمالهم .

وقد حذر الحزب الشيـــوعي في منشوره من النشاط المشبوه الـذي يقوم به اعـــوان الحكم القـــائم في القرية .

فباقتراب موعـــد انتخابـــــات الهستدروت حضر الى القرية بعض « المسؤولـــين » وجمعوا المعلمـين واعلنوا عن افتتـــاح « ناد ثقافي » في القرية وطلبوا منهم تاليف لجنـــة للنادي (أو للانتخابات على الارجح) متجاهلين جمهـــور العمال وهـــم الاكثرية في الهستدروت .

وفي الختام دعا المنشور العمـــال الى مطالبة الهستدروت بتمثيلهم في اللجنة التي يجب ان تكون ممثلـة لجميع الاتجاهات السياسية وغـــير الحزبية في القرية ، هدفها الدفـــاع عن مصـــالح العمـــال واعضـــاء الهستدروت الحقيقية .

شـــكر على تعـــاز

اسكندر مجدلاني وعموم عائلات مجدلاني واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بوافر الشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفـــاة عزيزهم المرحوم

جورج سبيردون مجـدلاني

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقـديم الاكاليل وارسال برقيات ورسائل التعزية ، ويرجون أعتبار هذه الكلمة شكرا خاصا لكل واحد منهم ، سائلين المولى أن يعظم اجرهم وان لا يريهم أي مصاب أو مكروه بعزيـــز .

كلمـــــة الاتحـــاد — بقيـــة

عندما اعلن وزير الحربية موشي ديان بدراميته التقليدية ان على اليهـود في الخارج واسرائيل : « ان يؤمنوا بالشيء الاولي وهو ان وطننا يمتد من الاردن الى البحر (الابيض المتوسط) ويشمل نابلس واريحا ..

وظهر في قرارات اقامة صناعات في المناطق العربية المحتلة تطبيـــق لسياسة خلق الحقائق .. والامر الواقع ..

لقد ارتبط حكام اسرائيل منذ البداية بالامبريالية ونسقوا سياستهم معها .. حتى تحولوا الى شرطي الرجعية في العالم العربي ..

وتوثيق هذا الارتباط سيدفع المحافل الاسرائيلية الحاكمة الى مزيد من التعنت في مقاومة التسوية لازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية ..

لقد اعتبرت المحافل الحاكمة المؤتمر الاقتصادي الثاني انتصارا لهـــا لانه خطط المزيد من توظيف الاموال في البلاد .. ولكنه سيكون كارثة عـلى العاملين ومصالح البلاد القومية لان نتائجه تهدف الى زيادة استغلالالعاملين ووضع مستقبل البلاد على كف عفريت ..

مع ((التسوية)) تريد اسرائيل — بقيـــة

ايجابية في المنطقة في حالـة رضاها عن تسوية بينهـا وبين اسـرائيل .

والثانية — يجب الايعطى للاتحـاد السـوفييتي موطـيء قـدم في بحث تسوية بين اسرائيل والاردن .

ومـن نـاحية اخـرى ، تقـول ((دافار)) نقلا عن الاوساط السياسية الاسرائيلية ان الولايـات المتحدة لا توافق مع اسرائيل على بقاء مرتفعات الجولان تحت سيطرتهـا . وفيمـا يتعلق بـالضفـة الغربيـة ، يميـل الامريكيـون الى العودة الى حـدود الرابـع مـن حزيـران ((بقليـل او كثـير)) ، اي : مع اجراء تعـديلات خفيفة على الحدود لمصلحة اسرائيل ((الاسباب امنيـــة)) . ويبـدو ان الامريكيين يرفضون مطالبة اسرائيل بالاحتفاظ بشرم الشيخ . اما قطاع غزة ، فتقترح الولايات المتحدة الا يكون لا لمصر ولا لاسرائيل ، وانمـا يقع تحت وصاية هيئة الامم المتحدة.

ويقول المراقبون في القدس ، ان علـى اسـرائيل ، اذن ، ان توضـح للامريكيين بشـدة وحزم انهـا قد عقدت العزم على الاحتفاظ بمنـاطق استراتيجيـة واسعـة من المنـاطق المحتلـة ، وان عليهـا ان ترفق هذا القـول بـالعمـل ، اي بزيـــادة الاستيطـــان في مرتفعـــات الجولان واماكن اخرى . ومن المتوقع ، ان تعبر غولدة مئير عن هذه المواقف في مبـاحثـاتهـــا مع الرئيس الامريكي نيكسون ، اثناء زيارتها لواشنطن التي لم تحدد بعد .

وفي نيويـورك ، نفـت اوسـاط عليمة في الامم المتحدة الانباء القائلة ان المبـاحثـات الربـاعية ستتوقف قريبا . وقـالت هذه الاوسـاط ان المبـاحثـات ستستمر في مجراهـــا المعين .

● وفي القاهرة ، نشر محمـــد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي في ((الاهرام)) يوم الجمعة ، النقاط الثلاث عشر التي يتضمنها المشروع الامريكي لتسوية ازمـــة الشرق الاوسط . وهي :

١ — انهاء الحرب بين مصـــر واسرائيل واحلالحالة السلام مكانها.

٢ — منع استخدام القـــوة أو التهديد بهـا مستقبلا .

٣ — وقف مسـاعـــدة المنظمات الفلسطينية .

٤ — التخلي عن المقاطعة العربية لاسرائيل .

٥ — انهـاء الدعاية السياسية في الشرق الاوسط .

٦ — ان اسرائيل لا مطلب لها من الاراضي المصرية ، ويجب ان يكون خط الحدود الدولي الاصلي مـا بين مصر والاراضي الفلسطينية ، هي الحدود ما بين القطرين . ولـــكن الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية تصبح مناطق منزوعـــة السلاح .

٧ — تفتح الملاحة بغير قيود في الممرات المائية الدولية في المنطقة ، وهي وفقا للمشروع الامريكي ميـاه خليج العقبة ومياه قناة السويس .

٨ — توضـــع غزة تحت اشراف السفير غونار يارينغ ويكون مستقبلها موضوع بحث يجريه يارينغ مع مصر والاردن واسرائيل .

٩ — يتفق على حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على الا تتوقف السوية النهائية في انتظار الوصول اليها . وهناك اشارة ضمنية الى انه يمكن ان يكون هناك تفاهم على عودة ما لا يزيد عن عشرة بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم .

١٠ — في وقت ما من اوقات البحث في التسوية فانه من الضروري ان يكون هناك اتصال مباشر عربي — اسرائيلي .

١١ — لا بد ان يكون الاتفـــاق النهائي موقعا من الطرفين .

والمعروف ، ان القاهرة رفضت هذا المشروع . وجاء في تعليق هيكل على هذا المشروع انه يهـدف الى تحقيق الفصل بين مواقف الـدول العربية المشتركة في الصراع مـع اسرائيل ، وان تكون كل منها بمفردها في مواجهة اسرائيل . واضاف : ان المشروع يسعى الى اهداف رئيسية منها : ضرب الوحدة العربية ، ضرب الروح الوطنية في كل بلد عربي ، واخراج الاتحاد السوفييتي منالشرق الاوسط ، واعادة المنطقة باسرها الى اطار النفوذ الاستعماري .

اعتداء وحشي عــلى الكاتب الشاب محمد نفاع

النقمـــة على تصرف البوليس تعم أهـــالي بيت جـن ، وكـــل من عـــرف بالحادث في قـــرى الجليـــل

لمراسلنـا في الجليل : في صبـــاح الاربعاء المـــاضي (٢٥\٦\٦٩) حضـرت الى قرية بيت جن سيارة شرطة من مركز كرمئيل وكان فيها الامباشي ابو سرور المشهـور بعنصريته . وقد حضر هـذا الامباشي وصحبه لابلاغ أحد أعضاء الحزب في القرية بأمر يحظر عليـه الذهـــاب الى هضبة الجـــولان والمناطـق المحتلـة ، مثل الاوامر التي صدرت الى كل أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكـان البوليس قد حضر قبـل اليوم المذكور عدة مرات لابلاغ نفس الرفيق بالامر المذكور ، ولكنه لـم يكن يجده في القرية لانه يعمل بعيدا خارجها . وبدلا من أن يضـع لـــه تبليغا رسميا كما هي العادة في مثل هذه الحالة بان يذهـب الى مركـز الشرطة ليتسلم أمـر الحظر ، الا ان البوليس وبمبادرة من أبـو سـرور كما يظهر ، اتخذ من غياب الرفيق حجة أو وسيلـــة لنشر الارهـــاب والازعاج في القرية . فصار كل مرة ، اذ لا يجـــده في القريـــة ، يذهب « ليفتش » عنه في بيت هذا القريب او ذاك الصديق !! أي يمر عـلى عدة بيوت بحجة التفتيش عن فلان، وفي كل وقت يريده !!

وفي يوم الاربعاء الماضي ، اذ كان « حراس الامن » يفتشون كعادتهـم عن الشيوعي الذي لم يتسلم بعـــد امر الحظر ، صادفهم الرفيق محمد نفاع وقـــال لهم : لماذا تتعبـــون انفسكم وتتعبون غيركم ؟ اتركـــوا بليغا باســـم فلان بان يذهب الى مركز البوليس ليتسلم هنـــاك أمر الحظر .

فمـا كان من الامباشي ابو سرور الا ان ارغى وازبـــد على هـــذا التدخل !! وشتم الرفيق نفـــاع واعتقله واخذه بالسيارة الى مركـز شرطة كرمئيل !

وهناك ، وفي ساحة المركز وقبل دخول البناية ، بدأ حضرة الامباشي يرفس الرفيق نفاع ثم ضربه عـدة مرات بقبضته على رأسه !! وبعدها اخذه الى غرفته حيث أوقفه عـلى رجل واحدة مرفوع اليدين لمـدة ساعة ونصف ، تابع خلالها عمليـة الرفس والضرب والشتائم البذيئة!!

ثم أدخل الرفيق محمد نفاع الى النظارة حيث بقي حتى مســـاء الخميس التالي ، متعرضا للمعاملة السافلة اياها . فمع الطعام (وقـد رفض ان ياكل) كانوا يرفقون وجبة من الشتائم والاهانات . كما أبقـوا نورا كهربائيا قويا مشتعـــلا طيلـة الليل في النظارة حتى يمنعوه مـن النوم .

والغريب ان بعد كل هذا جـرى توجيه تهمة شتم الامباشي المذكـور وعرقلة عمله الى الرفيق محمـــد نفـاع !!

لقد أثار هـذا الاعتداء الوحشي أهالي بيت جن ، الذين حضـــروا لزيارة الرفيق نفاع بعد خروجه من الاعتقال ، وأعلنوا انهم لن يسكتوا على هذا الامر ، وانهم سيوقعون على عرائض الى المسؤولين يطالبون فيها بمعاقبة الامباشي المذكور .

وقد علمت ان الرفيق محمد نفاع سيتوجه بشكوى الى وزير الشرطة ، والى المحكمـة أيضا ضد هـــذا الامباشي .

ان هذا الحادث هو عينة على ما يتعرض له المواطنـــون العـــرب — وضمنهم ابناء الطائفة الدرزية — من معاملة عنصريـة فظة من قبـــل البوليس .

واننا نطالب بمحاسبـة هـــذا الامباشي العنصري وبايقافه عنـــد حده . كما نطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات من قبل الشرطة .

— اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — النـــاصرة

يدعوكم للاستماع الى الشاعر :
ســالم جبران
في مجموعة من قصائده الجديدة ، والى مناقشة دور « الغد » في معالجة قضايا الشباب .. وذلك يوم السبت الموافق ٥-٧-٦٩ الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة .. — الدعوة عـامة

يــوم الجمعة القـــادم — تصـــدر :

وحـــــدة العمـــال

أخبار ، معالجات ، وريبورتاجات عن نضال الطبقة العاملة
تصدرها : **كتلة القائمة الشيوعية الجديدة**
في الهستدروت

قـــداس وجنـــاز

يقام يوم السبت ٥\٧\٦٩ ، الساعة العاشرة صباحا
قداس وجنـــاز الاربعين عن نفس المرحومة
فريـــده صليبـا
في كنيسة الكاثوليك في شفاعمرو
اهل الفقيدة يرجون أعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع
الاقـــارب والاصدقـــاء
لا أراكم اللـــه مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز

يوسف باسيلا واولاده وعموم آلباسيلا معاقربائهم وانسبائهم

يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم المأسوف على شبابه

جريس

وذلك يـوم السبت الموافق ٥\٧\٦٩ الساعة ٩ صباحـا فيكنيسة القديسجاورجيوس للروم الارثوذكس في الرامـة
لنفسه الراحة ولكم طول البقاء

المرحوم جريس باسيلا

شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئةالتحرير: شارع ماريوحنا ٤٩
تلفون ٦٩١٩٨ — ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧